

قَالَ خَالِدٌ: «أَنْتَ قَارِبٌ شَرِيعٌ، وَقَبْلَ سَاعَةٍ وَصَلْتَ التَّخْذِيرَاتُ بِشَأْنِ هُبُوبِ عَاصِفَةٍ قَوِيَّةٍ. مَاذَا أَفْعَلُ؟! اقْتَرَبَ مِنِّي أَحَدُ أَصْدِقَائِي وَقَالَ هَامِسًا: «إِيَّاكَ وَالْمُجَازِفَةَ! إِنَّ أُضَابِكَ ضَرَرُ فَلَنْ يَقُومَ أَحَدٌ صِيَانَتِكَ، أَوْ مَرْمِيًّا هُنَا تَسْكُتُكَ الطَّيُورُ وَالْقَوَاقِعُ». وَافْقَتْ صَدِيقِي الْقَارِبِ فِي كَلَامِهِ. يَعْتَقِدُ أَنِّي مَا زِلْتُ قَارِبًا قَوِيًّا وَسَرِيعًا وَمُعَامِرًا «هُوَ لَا يَعْرِفُ مَاذَا أَصْبَحَتْ تَعْنِي لِي الْمُعَامَرَةُ وَأَنَا دُونَ تَأْمِينِ» دُونَ تَأْمِينِ: لَا بَخْرَ، وَسُعُودٌ مُتَشَبِّهَةٌ بِي بِكُلِّ قُوَّتِهِ،